

بسند واحد منهم ما ليس في كتابه **ومنهم** ما ذكرنا في فضل الثالث  
 من اجياله ان عيسى عليه السلام قال يكون حسدي في بطن الارض  
 ثلاثة ايام وثلاث ليال بعد موتي كما ثبت في كتب المطبوعين  
 وهو من صريح الكذب والبهتان الذي كتبه متكلفي اجياله لان  
 وافق اصحابه الثلاثة على ما في انجيلهم ان عيسى مات بزعمهم في  
 السادسة من يوم الجمعة ودفن في اول ساعة من ليلة السبت  
 وقام من بين الموتى في صبيحة يوم الاحد فبقي في بطن الارض على  
 هذا الزعم يوم واحد وليلتين وعلى ما تقدم من قول من ان عيسى  
 قال انه بقي في بطن الحوت ثلاثة ايام وثلاث ليال كما بقي يوسف في بطن الحوت  
 فظهر كذب متى وتناقضه في نقله ولا شك في كذب هؤلاء الملاحين  
 الذين كتبوا هذه الانجيل في هذه المسئلة لان عيسى لم يخرج عن  
 نفسه ولا احضر الله عنه في اجياله بل انه يقتل ويدفن ليومين وليلتين  
 وثلاثة ايام ولياليه من بل هو كما احضر الله عنه في كتابه العزيز  
 المنزل على رسوله الصادق الكريم ما قلتم وما اصلحوا بل رفع  
 الله اليه فلجنة الله على الكاذبين **ومنهم** ما قال مار كوس ان  
 سيدنا عيسى المسيح لما قام من بين الموتى كلم الحواريين ثم  
 صعد الى السماء من فوقهم وخالفه لوقا في كتابه الذي سماه قصص  
 الحواريين فانه ذكر فيه ان عيسى صعد الى السماء بعد قيامه من  
 بين الاموات باربعين يوما وحسبك بهذا ليل على كذبها في هذا  
 من اصله فان الله ما قتل عيسى ولا دفن ولا قام من قبر يوم  
 ولا بعد اربعين يوما فلجنة الله على الكافرين **الباب**  
**الثاني** في ذكر افتراق النصارى على تعدد ملاهيمهم وقرتهم  
 اعلموا ان جميعهم ان النصارى قد افرقوا على اثنين وسبعين

بيده  
 يعني

فرقة

فرقة فرقة تعتقد ان عيسى هو الخالق الساري الذي خلق السموات  
 والارض فقال لهم كذبتم وكبرتم وخالفتمك ان اجيالك فان مات  
 قال في الفصل الموحي عشرين من اجياله ان عيسى قال  
 للحواريين قبل الليلة التي اخذه فيها اليهود وقد تعاشروا من  
 كرب الموت ثم اشتد حزنه وتغير وخرج علي وجهه وهو يبكي  
 ويتضرع الي الله ويقول يا الهي ان امكن صرف كاس المنية عني  
 فاضررها ولا يكون ما اشاء ان ابل ما تشاء انت فهذا اقترار من  
 المسيح بانه اذ في مخاف نزول الموت به وان له الهك انا داه يا الهي  
 وتضرع اليه ويزاد والعميم الله انه مع ادنسته وخوفه وحزنه  
 كان من الشاكين في قدرة الله حيث قال ان امكن صرف كاس  
 المنية عني فاضررها لان هذا عين الشك في القدرة الالهية والمسيح  
 لا يخلو من ان يكون قد علم ان الله لا يعجز شي فاما معنى قوله ان  
 امكن ذلك وان كان علم ان الله لا يمكنه ذلك فما معنى سؤاله  
 والتضرع اليه **وحاشا روح القدس** كلمة الله ورسوله  
 من ان يشك في قدرة الله بل كان في اعتلاد رجحان اليقين  
 ان الله لا يعجز شي وكما كان يجري على يد من المجرات فاعلم  
 كان بقدره الله ومشيئته لا اله الا هو **وقال** لهذه  
 الفرقة ايضا قد خالفتم ما قال يوحنا في الفصل الثاني عشر  
 من اجياله ان المسيح رفع يمين الي السماء وتضرع الي الله وقال  
 يا رب اني اشكر اسجاسك دعائي واعترف لك بذلك واعلم  
 انك في كل وقت تجيب دعائي ولكن اسالك من اجل هؤلاء الجماعة  
 الحاضرة فانهم لا يؤمنون بانك ان سلنتي هذا المسيح قد اعترف  
 بان الله الههم وانه يتضرع اليه وشكر نعمه واجابته لدعائه